

تفسير البغوي

أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ^ج فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا
لَيَسُوًّا بِهَا بِكَافِرِينَ

(أولئك الذين آتيناهم الكتاب) أي : الكتب المنزلة عليهم ، (والحكم) يعني : العلم
والفقه ، (والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء) الكفار يعني : أهل مكة ، (فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين) يعني : الأنصار وأهل المدينة ، قاله ابن عباس ومجاهد ، وقال قتادة :
فإن يكفر بها هؤلاء الكفار فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ، يعني : الأنبياء الثمانية
عشر الذين ذكرهم الله هاهنا ، وقال أبو رجاء العطاردي : معناه فإن يكفر بها أهل الأرض
فقد وكلنا بها أهل السماء ، وهم الملائكة ، ليسوا بها بكافرين .